

الباب الثالث

منهجية البحث

1. نوع البحث

أما للكشف والشرح عن تعليم الكتب النحوية في المدرسة الثانوية

للبنات بالمعهد المصطفوية بوربابارو منديلنج ناتل سومطرى الشمالية

فستستعمل الكاتبة بحث إثنوغرافي في كتابة هذه الرسالة العلمية. أما المراد

ببحث إثنوغرافي فهو منهجية بحث اجتماعي يتميز بالإنخراط العميق للباحث

— علنا أو خفية — في حياة الناس لفترة من الزمان، يراقب ما يحدث، ويسمع

ما يقال، ويسأل الأسئلة، ويجمع ما يمكن من بيانات بحد تسليط الضوء على

قضايا محورية في البحث.

ويختلف البحث الإثنوغرافي عن الأبحاث الأخرى بمنهجيته وأهدافه،

فمن حيث المنهجية يقتضى البحث الإثنوغرافي قيام الباحث بمعايشة المجتمع

موضوع البحث : المدرسة، الصف، المستشفى والسجن. فالأبحاث الإثنوغرافي

التربية تتطلب آليات معينة لجمع البيانات كتدوين المشاهدات اليومية داخل

الصف أو خارجه وكذلك إجراء مقابلات مع طلاب ومعلمين ومعلمات،
إداريين ، أهالي وتحليل الوثائق ويوميات ذات صلة¹.

وقفا على تعرف المشكلات المبحوثة ببحث إثنوغرافي من البحث
النوعى فتقصد الكاتبة أن تنال أو تدرك الصورة الحقيقية عن تعليم النحو في
المدرسة الثانوية للبنات بالمعهد المصطفوية بوربابارو مندلينج ناتل سومطرى
الشمالية.

2. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات والمعلومات في هذا البحث هي من الذي يرتبط أو
يتعلق في عملية تعليم الكتب النجوية مباشرة في المدرسة الثانوية للبنات. وأما
المصادر التي تجعل الكاتبة مصدر البيانات والمعلومات في هذا الرسالة العلمية
كمايلي :

1.المعلمات من درس النحو للفصل الأول والفصل الثانى والفصل الثالث

للبنات في المدرسة الثانوية للبنات

2. الطالبات التي يتعلمن النحو مباشرة في عملية تعليم الكتب النجوية

¹ نائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي و خالد محمد أو شعير، البحث النوعى في التربية وعلم النفس، عمان، مكتبة المجتمع

3. رئيس المعهد المصطفوية وهو مسؤول ومراقبة على عملية التعليم في المعهد

المصطفوية

3. تقنيات جمع المعلومات

أما طريقة جمع المعلومات والبيانات التي تستخدم الكاتبة هي طريقة

snowballsampling والمراد بهذا الطريقة هي طريقة أخذ العينة من الجملة

القليلة ثم الكثيرة. بدأت الباحثة من فرقة واحدة ثم فرقاً كثيرة ثم الأخرى

إلى أن يكون الوقائع كاملة وشاملة.² وأما التقنيات في هذه الرسالة لجمع

المعلومات والبيانات كما يلي:

1. الملاحظة هي لا يباشر بسؤال عن آرائهم ومشاعرهم ومواقفهم بل يشاهد

ما يفعلون ويسمع ما يقولون³. فتلاحظ الباحثة كثيرة والعادات عنه مباشرة.

2. المقابلة هي أداة لجمع البيانات اللازمة للبحث، ويمكن تعريف المقابلة بأنها

تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهو يحاول فيه شخص القائم

بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو

²Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008)

hlm. 300

³ تأثر أحمد غباري ، خالد حمد، أبو شعيرة. البحث النوعي في التربية وعلم النفس ، عمان، مكتبة لجمع العربي

لنشر والتوزيع 2009 ص. 285

أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات^٤. تقابل الباحثة بمعلمات

النحو أو الطالبات أو رئيس المعهد المصطفوية وتقدم الباحثة السؤال التي

تتعلق بموضوع أو تعليم الكتب النحوية وما يتعلق به.

3. الوثائق جمع من وثيقة. وهي لتدل على مواد مثل : صور، أفلام،

مذكرات، رسائل، مفكرات والتي تصدر معلوماتها من الملاحظة او

المقابلة،^٥

4. تحليل البيانات

وبعد ما جمعت الكاتبة البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق فتحلل

الكاتبة البيانات المجموعة. وأما تحليل البيانات التي تستخدم الكاتبة في هذا

بحث إثنوغرافيّ هو تحليل سيفردلى^٦ (*Analisis Model Spradley*). وهو بتحليل

علاقة معنى الدلالة وينقسم إلى أربع تحليلات وبيانات كما يلي:

1. تحليل المجالات

^٤ نائر أحمد غباري ، خالد حمد، أبو شعيرة. البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ... ص. 258

^٥ نائر أحمد غباري ، خالد حمد، أبو شعيرة. البحث النوعي في التربية وعلم النفس.... ص. 140

^٦ Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Kependidikan*, STAIN Batusangkar Press, Batusangkar, 2015, hal. 237

أهداف تحليل المجالات لوصول الصورة العامة والشاملة من البحث أو المواقف الإنسانية. فتوجد فيه المجالات المختلفة. فتختار الكاتبة المجالات المعينة للبحث الآتي^٧.

2. تحليل التصنيفات

وفي هذا التحليل فتبين أو تشرح الكاتبة المجالات المختارة شرحا دقيقا لمعرفة بناء الداخلة وهذا تستعمل بالملاحظة والتركيز.

3. تحليل المكونات

وتحليل المكونات لبحث الخصائص في كل البناء الداخلة بمرابطة بين المكونات المختارة فيها. وهذا يستعمل بالملاحظة والمقابلة المنتخبة بالسؤال المتعلقة.

4. تحليل الموضوعات

تحليل الموضوعات هو طلب العلاقة بين المجالات وكيف علاقتها كاملة ويقدمها بموضوع البحث^٨.

وبعد ما تحللت الكاتبة البيانات المجموعة فتقدمها الكاتبة نتيحتها أو خلاصتها تعبيرا كينيا دقيقا التي تعتمد على البيانات المجموعة.

^٧Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hal...348

^٨Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hal...348